



جمهورية العراق/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية /دكتوراه طرائق تدريس اللغة العربية

## القياس والتقويم

إعداد الطالبان

علي غازي حاتم

مهند كمال

إشراف

أ.د. قصي عبد العباس

٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ

## أولاً-القياس:

تعتبر أول الخطوات في التقويم التربوي، وقد ورد له تعريفان لغوي واصطلاحي هما:

**أ-التعريف اللغوي:** من فعل قاس بمعنى قوم وورد في قاموس ويبستر "Webster" أن القياس هو التحقق من المدى أو الدرجة أو الكمية أو الأبعاد أو السعة بواسطة معيار.

(ابوجادو، ٣٥٤:٢٠٠٠)

**-التعريف الاصطلاحي:** يشار به عادة إلى القيمة الرقمية (الكمية) التي يحصل عليها الفرد في اختبار ما ولا يلحق بأحكام حسب رأي ستيفنز عكس ما يراه كرونباخ "Kronbach" الذي يعتبره طريقة منظمة للمقارنة بين سلوك شخصين أو أكثر انطلاقاً من وحدة أو معيار معين و يشتمل القياس على ثلاثة عناصر هي) فئات الأرقام والرموز وفئات الخصائص، وقواعد الأرقام أو الرموز للخصائص أو الأحداث).

(الحيلة ١٩٩٩: ٤٠١)

## انواع القياس

هناك نوعان للقياس:

**أولاً \_ قياس مباشر :** هو ان نقيس الصفة او الخاصية نفسها دون ان نضطر الى قياس الاثار الناجمة عنها من اجل التعرف عليها، مثل قياس طول بناء بواسطة المتر او قياس شخصاً ما، او قياس طول انسان بواسطة المتر او الذراع، او قياس وزن حيوان بواسطة الكيلو غرام، الغرام، الرطل .

**ثانياً \_ قياس غير مباشر :** هنا لا يمكن قياس الصفة او الخاصية بطريقة مباشرة ،مثل قياس درجة حرارة شخص بواسطة المحرار وذلك من طريق تأثر درجة الزيتق الموجود داخل المحرار بالحرارة وتمدده .

(حسين، ٢٠١٦: ٢).

## خصائص القياس النفسي:

يتميز القياس النفسي بمجموعة من الخصائص يمكن تحديدها بالنقاط الآتية:

- ١- القياس هو عبارة عن تقدير كمي (رقمي) لبعد من إبعاد السلوك الإنساني: وهذا التقدير بعيد عن مستوى الأداء في الصفة أو السمة موضع الاهتمام.
- ٢- القياس النفسي غير مباشر : بمعنى إننا لا نقيس الصفة (السمة) مباشرة فنحن لا نقيس الذكاء ولا التعلم والذاكرة بصورة مباشرة كما هو الحال في العلوم الطبيعية.
- ٣- القياس النفسي نسبي : القياس في العلوم النفسية والتربوية قياس نسبي ليس مطلقا، بمعنى إن الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار ما ليس لها أي معنى أو دلالة في حد ذاتها ، ويصعب تفسيرها إلا إذا قورنت بمتوسط أداء المجموعة التي ينتمي إليها وهي ما تسمى بمجموعة المعيار.
- ٤- الصفر في القياس النفسي والتربوي هو صفر افتراضي غير حقيقي: أي لا يدل على عدم وجود الصفة كما يحدث في العلوم الطبيعية .  
(مجيدوعيال، ٢٠١٢: ٤)

## ثانيا: التقويم:

يعد ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية والتربوية:

- أ- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور (المادة ق-و-م) قوم بمعنى أزال اعوجاجه وأقامه الشيء وهو بهذا يتضمن معنى التعديل والتصحيح وذلك بعد بيان قيمة.
- ب- اصطلاحا: إصدار حكم على مجموعة الأشياء أو الموضوعات أو الأشخاص في ضوء مجموعة من المعايير أو المحكات أو المستويات وهو يتضمن التشخيص والعلاج والوقاية.  
(خليل، ٢٠١١: ٦)

## أنواع التقويم:

- ١- التقويم القبلي (التمهيدي): يتم هذا النوع قبل البدء بتطبيق البرنامج للحصول على المعلومات الأساسية القبلية التي في تطبيقه، ويهدف الى قياس مدى استعداد الطلبة وامتلاكهم لمتطلبات التعليم السابق للتعليم اللاحق، لتسهيل عملية التعلم والتعليم، ويقاس ذلك إما باختبار استعداد او باختبار قبلي.
- ٢- التقويم التكويني (البنائي) يعرف بأنه عملية تقويمية منهجية (منظمة) تحدث في أثناء عملية التدريس وغرضها تزويد المعلم والطالب بتغذية راجعة تصحيحية، لتحسين عمليتي التعلم والتعليم ومعرفة مدى تقدم الطالب، وسمي تكوينيا لأنه يتم في أثناء التعلم ويكون هدفه تصحيح مسار العملية التعليمية، ومعرفة مدى تقدم الطالب.

٣-التقويم الختامي (النهائي): عملية إجرائية تقويمية يتم القيام بها بعد نهاية البرنامج التعليمي لإعطاء تقدير وحكم على المحصلة النهائية من سلوك الطالب إذ يتم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه وتعيين القائمين به ومراعاة سرية الأسئلة ، ووضع الإجابات النموذجية لها، الهدف الأساسي هو قياس مدى تحقيق الأهداف الشاملة للوحدة التعليمية

٤-التقويم التتبعي : وهذا النوع يتم إجرائه بعد مرور فترة قد تكون طويلة نسبيا لمتابعة نتائج التقويم الختامي لمعرفة التطور الحاصل لدى المتعلم ، وهل ما أكتسبه يحتفظ به أم قد زاد نتيجة لخبراته الجديدة.

### أغراض القياس والتقويم :

#### ١- تحديد الاهداف التعليمية:

يسهم القياس والتقويم في تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها بشكل محدد ومدى تحقيقها ضمن العملية التعليمية داخل غرفة الصف وهذا ما يطلق عليه ميكانيكية تحقيق الهدف السلوكي التعليمي .

#### ٢- تحسين مستوى الاداء التعليمي:

من خلال استخدام عمليتي القياس والتقويم بشكل جيد وصحيح يمكن ان تحدد استراتيجيات تعليمية تتناسب مع قدرات الطلبة ،فهذه النقطة ترتبط بين الأسلوب التعليمي المتبع وعملية التحصيل .

#### ٣ - التوجيه والارشاد التربوي:

ان الامتحانات المدرسية ونتائجها مرتبطة بعملية القياس والتقويم لذلك لا بد من الاستناد على نتائج امتحانات الطلبة وارشادهم بخاصة الطلبة الذين يعانون من ضعف التحصيل الدراسي واكتشاف الطلبة المبدعين وهذا بدوره يؤدي الى توجيههم.

#### ٤- تسهيل مهمات الادارة المدرسية:

ان التقويم المدرسي الصحيح الخالي من الازخاء يساعد الادارة على وضع برامج تعليمية ناجحة وهذا بدوره يساعد المختصين في التعرف على امكانيات الطلبة المعرفية وتطويرها.

#### ٥ - المسح:

يعد المسح طريقة من طرق البحث العلمي فمن خلاله يتم جمع المعلومات ومعالجتها فهناك علاقة وطيدة بين التقويم والمسح، اذ يعد من الاسس العلمية التي تقوم عليها مجالات القياس والتقوي.

## ٦-التنبؤ:

من خلال عملية التقويم الصحيح نستطيع ان نتنبأ بمستقبل الطلبة لاسيما ما سيكون عليه تحصيلهم فالتقويم الجيد يعد مؤشرا يمكن ان يتنبأ بتحصيل الطلبة فعلى سبيل المثال نتيجة امتحان الشهادة الثانوية العامة تكون مؤشرا يتنبأ من خلاله بما سيكون عليه تحصيل الطلبة في المستقبل الجامعة /الدراسات العليا، الفروع التي سيبدع فيها.

## ٧ - خدمة اغراض البحث العلمي:

للقياس والتقويم مكانة عالية ومهمة في مراحل البحث العلمي ،لاسيما وانهما يعدان محكا نعتمد عليه للكشف عن صلاحية التجريب .فعلى سبيل المثال يمكن القول ان بعض الطرق التعليمية في مجال الاساليب كالتعليم المبرمج والتعاوني تستند الى عملية القياس والتقويم.

## ٨- تقويم المناهج الدراسية واساليب التدريس:

من خلال استعراض المناهج الدراسية لا بد من اتباع التقويم خاصة في تقويم ركائز المنهاج ممثلا ذلك في الاهداف والمحتوى والأساليب والانشطة والتقويم ومن خلال اتباع عملية تقويم المنهج نصل الى تغذية راجعة تسهم في تطوير العملية التربوية خاصة في مجال التدريس.

(الخالدي ،٢٠٢٠، ص٨).

## العلاقة بين القياس والتقويم والاختبار

يعرف القياس بأنه العملية التي يتم بها تحديد السمة أو الخاصية، إما الاختبار فهو أداة القياس التي تستعمل للوصول إلى هذا التحديد أو التحكيم. إما التقويم فيتخلف عن مفهوم القياس والاختبار باحتوائه خصائص مضافة تجعله أي التقويم أكثر شمولاً من المفهومين الآخرين ، إذ يعرف أيبيل (Ebei) بأنه عملية إصدار حكم على أهمية وكفاءة الشيء المقاس ويبني هذا الحكم على أساس بيانات مستخدمة من درجات الاختبار.

(مجيدوعيال،٢٠١٢:٤)

## المصادر:

- ✓ حسين، حسن علي ، القياس والتقويم، كلية التربية البدنية، جامعة كربلاء ٢٠١٦ م.
- ✓ خليل، محمد ابو الفتوح حامد، التقويم التربوي بين الواقع والمأمول، مكتبة الشقري للطباعة والنشر، المدينة المنورة، ٢٠١١م.
- ✓ زيتون ، حسن حسين ، مهارات التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ✓ صالح محمد أبو جادو، علم النفس التربوي، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ٢٠٠٠م.
- ✓ مجيد، عبد الحسين رزوقي وعيال، ياسين حميد، القياس والتقويم للطالب الجامعي، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٢م.
- ✓ صالح محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي-نظرية وممارسة، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ١٩٩٩م.
- ✓ قاسم مطر عبد الخالدي، القياس والتقويم، ٢٠٢٠م.

Brown, H. Douglas, Language Assessment, Principles and Classroom Practice, San Fransisco: Longman, ٢٠٠٤.